موسم الأمطار.. العاصمة "تغرق في شبر ماء"

مع حلول موسم الأمطار من كل عام، تغرق العاصمة بمياه السيول التي تغمر شوارعها وساحاتها، تلك الشوارع العامرة بالحفر والمطبات بمختلف الأشكال والأحجام، الأمر الذي يجعل السير فيها، سواء بالسيارة أو راجلا، محفوفا بالكثير من المخاطر والمنغصات، بالإضافة إلى ما يشكله ذلك من مستنقعات تبقى لأيام، مخلفة منظراً قبيحاً، وروائح مؤذية، علاوة على كونها بيئة ملائمة لتكاثر البعوض وغيره من الحشرات الضارة المسببة للكثير من الأمراض، ومنها مرض الملاريا.

● تحقيق وتصوير/ عبدالله كمال

في حين أن المعمول به في بلدان العالم هو مراعاة مسألة تصريف المياه عند تخطيط الشوارع وتنفيذ أعمال الرصف والسفلتة، نجد أن شوارعنا تفتقر لأدنى المواصفات، مما يجعلها وبمجرد هطول الأمطار تتحول إلى مستنقعات من المياه الراكدة التي تعيق حركة المرور وتتسبب في تعطل المركبات وانطفاء محركاتها، مما يخلف زحاماً شديداً قد يستمر لوقت طويل، كما أن شوارعنا العامرة بالحفر والمطبات يغدو المرور فيها أكثر خطورة، حيث أن المياه تغطي تلك الحفر والمطبات، مما يضلل السائق الخبير بالشوارع ومطباتها وحفرها عن أماكن تلك الحفر والمطبات، ناهيك عن السائق الذي يجهل أماكنها، مما يتسبب في حوادث لا سمح الله، أو على الأقل تضرر المركبات إن نجا من عليها من الإصابة جراء الوقوع المباشر في الحفر أو القفز من على المطبات.

مخاطر وأضرار جمة تتسبب بها بحيرات مياه الأمطار التي تتكون في شوارعنا، مع كل هطول للأمطار، أهونها هو ما ينتج عنها من إرباك لحركة السير وإزعاج للمارة الذين إن سلموا من الخوض في تلك المياه التي تكون في العادة ملوثة بما ينجرف معها من مخلفات وقمامة، فلن يسلموا من البلل بما تنضحهم به السيارات من تلك المياه، أما أعظم تلك المخاطر والأضرار فهو أنها تتسبب في حوادث مرورية وأضرار في المركبات.

وأنت تقود سيارتك في شوارع العاصمة بعد هطول الأمطار، يلزمك الكثير من الحذر حفاظاً على سلامتك وسلامة الآخرين، وهو أمر علينا جميعاً أن نعيه، لكن ذلك لا يعفي الجهات المعنية وعلى رأسها أمانة العاصمة، التي نضع هذه القضية أمامها، من خلال هذا التحقيق المصور، آملين أن نلقى استجابة ملموسة لمعالجة تلك المشكلة والعمل على تفادي ما ينتج عنها من مخاطر وأضرار.

يتساءل المهندس علي أحمد حزام: ماذا لو منَّ الله على بلادنا بكمٍّ الأمطار الذي يجود بها على بلدان مختلفة من العالم، لا شك أننا حينها سنواجه مشكلة كارثية، تتمثل في هدم السيول لعدد من المنازل والمباني، متسببة بخسائر كبيرة، الأمر الذي يجب معه التنبه لذلك الخطر من الآن ومحاولة وضع الحلول الممكنة له، ويكاد المهندس علي حزام، يجزم بأن 30% من أحياء العاصمة مهددة بأخطار السيول في حال تضاعفت كمية الأمطار التي تهطل عليها في موسم ما.

اليمن تحتفل باليوم العالمي لمحو الأمية

رئيس جهاز تعليم الكبار: الامية أحد ابرز العقبات التي تعيق تطور المجتمعات

تقرير /مطهر هزبر

تحتفل بلادنا اليوم باليوم العالمي لمحو الأمية الذي يصاف الـ8 من ستمبر من كل عام.

وأوضح الاخ / احمد عبد الله احمد - رئيس جهاز محو الامية وتعليم الكبار، أن الاحتفال بهذة المناسبة أصبح تقليداً راسخاً لكثير من البلدان والشعوب تقف من خلاله وقفة تقويمية لأنشطتها وبرامجها وتعمل على تدعيمها وتطويرها بالوسائل المختلفة، مؤكدا ان جهاز محو الأمية وتعليم الكبار كجهاز فني تربوي تعليمي يعنى بمشكلة الأمية في بلادنا لم يدخر جهداً وسعى في تنشيط برامجه وفعالياته في مجال محو الأمية وتعليم الكبار من خلال العمل على تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار وكذا تنفيذاً لقانون محو الأمية وتعليم الكبار رقم (28) لسنة 1998م , مؤكداً أن الجهاز عمل على تنفيذ العديد من الأنشطة المتنوعة في مجال الالتحاق ورفع نسب الالتحاق , وكذا تحديث برنامج محو الأمية وتعليم الكبار من خلال إيجاد مناهج متخصصة وكذا التركيز على استهداف المناطق الريفية التي توجد بها نسب مرتفعة من الأمية وبالذات من الأناث .منوها بهذا الصدد بأن الجهاز عمل على دراسة العديد من التجارب والنماذج العالمية الناجحة في تعليم الكبار والأستفادة منها .

واضاف رئيس جهاز تعليم الكبار أن بلادنا ممثلة بجهاز محو الأمية وتعليم الكبار بذلت جهودا كبيرة في مكافحة الامية من من خلال ترتيب العمل في مكاتب المحافظات وإعداد الدراسات الخاصة في مجال محو الأمية وورش العمل الخاصة بالمجتمع المدني ودوره , والندوات , وتحسين نوعية المناهج , وإعادة تأهيل المعلمين , والاجتماعات الدورية , والمداولات المستمرة مع الشركاء الوطنيين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، مشيرا الى جملة من الأنشطة والبرامج التي تم تنفيذها على صعيد مواجهة الأمية في الجمهورية اليمنية حيث بلغ إجمالي عدد الدارسين في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار لهذا العام 2013م/2014م (192605) دارسين ودارسات موزعين على النحو التالي:-

مرحلة أول أساس (90,677) دارساً ودارسة منهم (2,989) ذكور و(87,688)إناث . - مرحلة ثاني أساس (64,948) دارساً ودارسة منهم (2,850) ذكور و(62,098) إناث .- مرحلة المتابعة (27,367) دارساً ودارسة منهم (1,216) ذكور و(26,151) إناث . عدد الملتحقين في مراكز التدريب الأساسي (548) دارساً في مجال المهارات الأساسية . عدد الملتحقين في مراكز التدريب النسوية (9,060) دارسة . كما تم عقد دورات تأهيلية وتدريبية للمعلمين والمعلمات والموجهين والموجهات في مختلف محافظات الجمهورية . وعلى الرغم من أننا لا زلنا نرتكز في أعمالنا وأنشطتنا على الجهد الرسمي في مواجهة الأمية وهو الأمر الذي يحد كثيراً من التأثير في عملية القضاء على الأمية . إلا أن ما يميز هذا العام هو ما يبذله الجهاز من جهود حثيثة بغية إشراك منظمات المجتمع المدني وكل القوى الفاعلة في المجتمع اليمني في عملية تخطيط وتنفيذ للفعاليات الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار حيث تم وبدعم من المكتب الأقليمي لليونيسكو بالدوحة عقد ورشة عمل ضمت عدداً كبيراً من المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني بهدف الخروج برؤية واضحة وآلية عمل مشتركة مع جهاز محو الأمية وتعليم الكبار للمرحلة المقبلة، ومن هنا فإن العمل بدون شك سوف يشهد خلال الأعوام القادمة نقلة نوعية في مجال تنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار خاصة وأنه سيقوم على أساس قاعدة من العمل المشترك والجهود المتكاتفة , الأمر الذي نعتقد أنه سيعزز النجاحات التي تم تحقيقها خلال الفترة الماضية .

جهود دولية لمواجهة الامية

تؤكد الدراسات أن الشعور بمشكلة الأمية اكتسب بعداً عالمياً وأصبح محو الأمية يشكل جانباً مهماً من العمل في مضمار التربية والتعليم وخاصة بعد أن أكدت البحوث وعلى عدة مستويات الارتباط القائم بين الأمية وشتى مؤشرات التخلف من فقر ومرض وسوء تغذية وأرتفاع نسب وفيات الأطفال وانخفاض مستوى التعليم للكبار وفوق هذا وذاك فوضى وعنف وعدم استقرار سياسياً ولذلك فقد أعطت جميع بلدان العالم أهمية متزايدة لمشكلة الأمية وأحتل عمل محو الأمية مكانة واضحة في شتى الإستراتيجيات التنموية وبخاصة في البلدان النامية , تقف مشكلة الأمية بشتى صورها الأبجدية والحضارية والثقافية كأهم العقبات التي تعيق تقدم الأمم وتطورها , وقد أدركت جميع الأمم خطورة هذه المشكلة , فأعلنت حرباً على الأمية في المجالات المختلفة إيماناً بأن رقيها وازدهارها لا يتم إلا بالقضاء على هذه الآفة .. كما حيث تزداد نسب الأمية على الرغم من الإدراك المتزايد بخطورة مشكلتها والرغبة الصادقة في القضاء عليها , إلا أن حصاد العالم لم يكن على قدر الآمال والأماني , إذ تؤكد الإحصاءات أن حجم الأمية في العالم يتزايد إلى 860 مليون أمي إضافة إلى مليون طفل على مستوى العالم خارج أسوار المدارس .وعلى المستوى العربي واستناداً إلى الإسقاطات الخاصة بأعداد الأميين فقد بلغ إجمالي الأميين ممن هم في سن 15سنة فما فوق ما يصل إلى 66مليون أمي نهاية القرن العشرين.

اليمن بوحدته وديمقراطيته وحكمه الرشيد سيغدو قوياً وستتعزز مكانته ويكبر في عيون العالم

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية